

الرجل الخارق

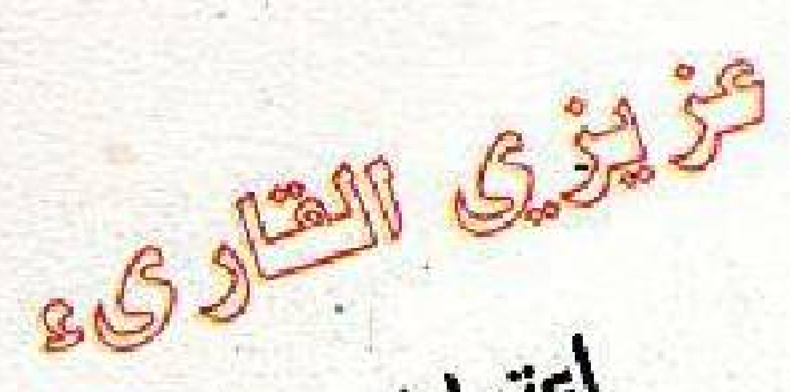
العدد
٥٨



مغامرات اسبوعية مصورة

الرجل الخارق
يطير نحو الماضي..

الفتى الخارق
يتوجه نحو المستقبل



اعتبارا من العدد القادم لمجلتنا، سنطل على قرائنا الأحبة بمسابقات جديدة من نوع خاص.. لا نريد ان نعلن عنها في هذه السطور، لكن القراء الاعزاء سيطلعون عليها في حينها وهي ان اتسمت بالغرابة والطرافة بعض الشيء فهي بذلك.. ومن واقع المجلة.. إنما تبغي أن تجعل القارىء الكريم ينشغل قليلا بالبحث عن الأجوبة وغيرها. ويسعى وراء الإجابة عن السؤال المطروح بأية طريقة يراها مناسبة لمعرفة الجواب الصحيح.

ونحن معكم على موعد في العدد القادم مع مفاجأة المجلة.. المسابقة رقم واحد.

التحرير

دار الحرية للطباعة

الفتى الجبّار




إن هذا النجم الملتهب يتجه نحو الأرض...
إذا كنت عاجزا عن صده بواسطة قواي الخارقة
فإن أشعة نظري المسلطة عليه
ستحوله إلى لاشيء قبل أن يبلغ زوس !


نجوبا.. آه.. إنه حلم...
غريب أن أجد في الحلم حلا لمشكلة عجزت عن معالجتها منذ ساعات !


وقد ظهرت وقتئذ فتاة غريبة وجعلت النجم يختفي...
ثم اختفت هي أيضا قبل أن أعرف من هي ومن أين أتت


والآن بعد طول تفكير في الموضوع أرى أنني لم أفتش عنها كفاية..
لن أعود إلى النوم الآن.. بل سأقصد البقعة التي ظهرت فيها !..


وأفتش عن أثر لها قد يدلني إلى مكان وجودها !


وبعد قليل، في السماء المظلمة...
بفضل ذاكرتي الخارقة اهتديت إلى البقعة بسرعة.. وقد التقط نظري الخارق بريقاً خافتاً..
ولكن ذلك لا يكفي للعثور على ضالتي المنشودة!


لقد ركزت سمعي الخارق.. إنما ليس هنالك أي صوت مرتبط بالبريق..


كما أن حاسة اللمس لدي لا تلتقط أي ارتجاج يذكر...


ولا أحتاج إلى حاسة شم تلوتو لأؤكد أنه ليس هنالك رائحة مميزة...


لقد التقطت بسمعي الخارق رنين منبه الصباح.. إنني هنا منذ ساعات...


.. وعلي أن أعود إلى البيت.. ثم إلى المدرسة ...
تمهل يا "نبيل"! لقد التهمت عشر كعكات حتى الآن!
آسف يا أماه.. إنني أفكر في أمر آخر..
إن أمر الفتاة الغريبة يشغلني حقاً!


لا تأخذ بها إلى هذا الحد، ستظهر عاجلاً أم آجلاً
هذا ما يشغلني يا أبي.. هب أنها تشكل خطراً أو أنها مجرمة
كيف يمكنني مقاتلة فتاة؟


إنك على حق.. لم أفكر في هذا الأمر...
عليك أن تأخذ أقصى درجات الحذر كي لا تؤذيها...
أنا غير موافقة يا "شريف"!


فالشهامة والتهذيب في غير محلهما هنا..
إذا ما كانت هذه الفتاة تضمر الشر لـ"نبيل" أو لغيره فلا بد من ردعها..
لا يا "هدى".. أنا غير موافق..


لقد استعرت الحرب الكلامية بين أمي وأبي...
وأنا لا أريد أن أكون طرفاً.. حان الوقت للذهاب إلى المدرسة.


وبعد قليل..
طبعاً.. فالآنسة "هلا" ستوزع علينا اليوم علامات الامتحان
إنه اليوم المنتظر يا "نبيل"!
مهرجان
باسم المتنقل
٢٥ فصلاً
هذا الأسبوع
لا يا غبي.. إن المهرجان المتنقل سيصل إلى المدينة
ولا تنس أن هنالك رهاناً بيننا على بطاقة دخول.. يربحها الذي يحصل على مجموع علامات أكبر.


طبعاً... لا بدّ... أن يربح أحدنا!
"نبيل".. ماذا هنالك؟ إنك غير طبيعي هذا الصباح!


ربما يا "وداد".. عندي سؤال..
إذا ما قصدت إلحاق أذى بي.. فهل يحق لي أن أرد الكيل كيلين؟


يا له من سؤال سخيف! هب بالأحرى أن "بهيج" سدد لك لكمة فهل ترد بلكمتين؟
أنا أعتقد أنك ستنتظر اللكمة الثانية..
إنما لا تخف.. إذا بالغ سأهب لنجدتك!


وفيما كان "نبيل" منشغلاً في متى وأين ستظهر الفتاة.. كانت "الجوهرة الصفراء" في "زوايس" بالذات


ضمن برنامج مهرجان "بسّام" المتنقل...
أنا واثقة أن العديدين منكم رأوا أرنباً يخرج من القبعة ولكن ليس سلحفاة..
هذا لأن الخروج تمّ ببطء!
ها! ها! ها! ها!


إذا كان أحدكم يحتفل بعيد ميلاده فله مني كعكة العيد!
أعتقد أن في الأمر غشاً.. سأكشفه!


ثم ما رأيكم في لعبة ورق سحريّة؟...
وما رأيك باختتام هذا العرض السخيف؟
إذا كان لا يعجبك ياسيدي يمكنك أن تغادر!


بل عندي فكرة أفضل.. إجعليني أختفي...


هيا.. إنني أتحداك!
إجعليني أختفي! قولي كلماتك السحرية!
عظيم!


ليختفِ الآن!



كان عليّ ألّا أصعد إلى المرجوحة الكبيرة..
إنني أشعر بدوار وألم في المعدة!
"نبيل".. إنك أضعف شخص عرفته في حياتي لندخل هذه الخيمة ونرى ما تفعله "الجوهرة الصفراء" هذه..
الجوهرة الصفراء سيّدة ألعاب الخفة
فكرة!
يا إلهي!
أنزلوني!! أنزلوني!!
هذا ليس بوقت مزاح.. لنلق نظرة على ما يجري في الداخل!
لا.. أخشى أن يكون مصيري كمصير "بهيج".. مجرد التفكير في الأمر يزعجني!
"نبيل".. أنت حقاً لا تطاق..
إبق حيث أنت إذاً!
أبي.. هل يمكنني أن أطير مثله!
لا تكن سخيفاً يا بني!
أنظر.. إنه "بهيج"... ماذا أصابه...
ربما ملأ أحدهم أذنيه بالهليوم.. وهو يرتفع كالبالونة...
كلهم منشغلون "ببهيج" الطائر.. لن ينتبه أحد إليّ...
رغم أنني مسرور لما أصاب هذا المزعج.. فهو بحاجة إلى تدخل "الفتى الجبار"!


النجدة! أنزلني!
أنا هنا لهذا الغرض..
أعطني يدك!


يا إلهي ... إنني أرتفع معه!
إن الجوهرة الصفراء هي المسؤولة!
أطلب منها أن تتوقف قبل أن ينقطع نفسي!


ربما كان بإمكاني أن أدفعك إلى أسفل ...


مستنفراً كل قواي لتحقيق ذلك إنما دون فائدة!
بسرعة يا "جبّار".. إفعل شيئاً!..
قبل أن أضيع في الفضاء الخارجي!


لقد لفت نظري إلى حل ممكن.. إذا وجدت طرف هذا الأنبوب الغريب..
لا يا "جبّار".. لا تتركني!


وبعد قليل.. عند حدود الفضاء الأرضي ...
لحسن حظ "بهيج".. أن لهذا الأنبوب طرفاً.. إنما ليس هنالك هواء هنا...
سأملؤه بنفخة جبّارة... حتى يتمكن من التنفس!


مسكين .. لم يعد بوسعه الإحتمال .. فقد وعيه ..
رغم المتاعب التي سببها "نبيل" لا أستطيع الآن أن أسف لحاله !


لا تخف يا "بهيج" ... أنت بمأمن داخل معطفي !


وبعد قليل ..
أين أنا ؟
على بر الأمان !
يحيا الفتى الجبار
أبي .. هل أطلب من "الجبار" أن يعمل في نزهة ..
في ظرف آخر .. إنه مشغول الآن !


والآن لنعالج الموضوع من جذوره !
لقد تأخرت أيها الجبار !


عندما رأت "الجوهرة الصفراء" ما عانيته لإنقاذ "بهيج" .. إستاءت وغضبت !


ثم تمتمت كلمات من كتاب واختفت !
مخلفة هذا البريق نفسه ... إن "الجوهرة الصفراء" هي الفتاة التي أفتش عنها !
لقد وجدتها .. لكنني أضعتها من جديد !


وفيما كان "الفتى الجبار" يبحث عن الجوهرة ... أو عن أثرها ...
إن "بسام" غاضب لما أصاب سقف الخيمة .. لقد تعطل العرض!
"مرزوق" .. يجب أن أرحل من هنا ..
"الفتى الجبار" في مكان قريب .. وقد ارتكبت خطأ!


وبسرعة أوضحت الفتاة لصديقها ما جرى ..
في المرة القادمة سيقبض عليّ!
مهلك .. إلى أين .. أنا ذاهب معك!


إلى أين يا ترى ؟ غابات أفريقيا .. جبال الهند ؟
لا .. لن نبتعد إلى هذا الحد


بل يجب أن نجد مكاناً لا لفتى جبار فيه!
إن هذه البقعة المهجورة تفي بالغرض!
وادي التفاح يرحب بكم
صن لسانك .. إنها بلدتي الأم!


إسمعي يا صديقتي .. إذا كنت تخشين "الفتى الجبار" إلى هذا الحد فلماذا لا تطلبين حماية .
فكرة رائعة يا "مرزوق" .. أحسنت!
لا بد أن يكون في الكتاب ما يحميك منه!


هذا ما أحتاج إليه ...
إذا حاول أحدهم التعرض لي .. سيظهر عملاق ضخم ويحميني!
يا لها من حماية ...
والآن .. لننعم بدفء المنزل الأبوي!

وفي وادي التفاح رحّب الوالدان بابنتهما "ليلى" العائدة بعد طول غياب وهما لا يعرفان شيئاً عن هويتها الأخرى وقواها المدهشة

تلك القوى التي سيكتشفها كل سكان البلدة في الأسابيع اللاحقة..

إنني أسعى لمساعدة رفاقي بشتّى السبل .. هذا ما صرّحت به الفتاة الغريبة المعروفة باسم "الجوهرة الصفراء" لصحيفة وادي التفاح اليوم !






وقبل أن تتفوه "الجوهرة" بكلمة
لحسن الحظ أنني أمر من هنا.. في هذا الظرف العصيب!
إن مهمة السكان شاقة للغاية!


أما بالنسبة لي فهي بمثابة إطفاء شموع عيد ميلادي!


أفضل طريقة هي أن أوقد عاصفة ممطرة...
"الفتى الجبار"؟
"الجوهرة الصفراء".. أنت هنا !!


ماذا؟ من هنا؟!..
عملاق يظهر فجأة!


النجدة يا جبار، ساعدني!
هنالك أمر غريب.. لا شك أنها استدعت العملاق بنفسها وهو يسجنها في هذا الإناء!


سأطلق سراحك في الحال!
ما الذي تقوله..
إنني لا أسمع شيئاً داخل هذا القمقم!

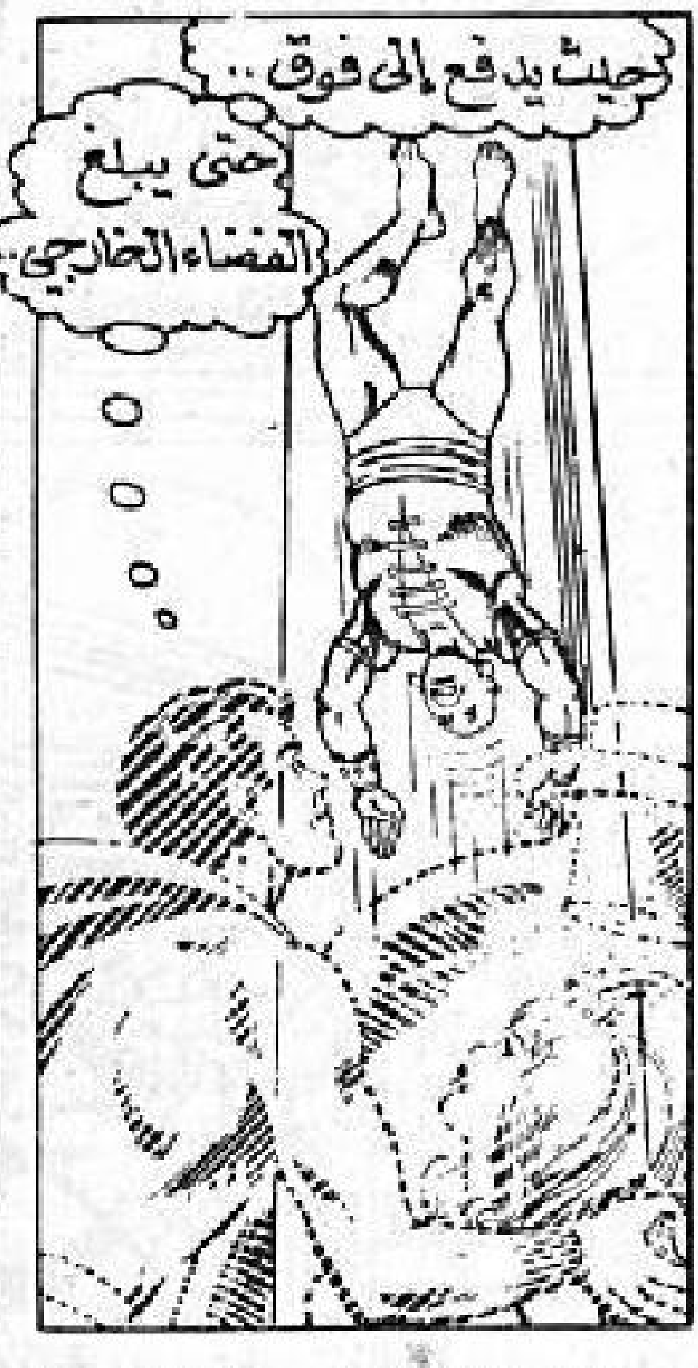


طراخ
ماذا أصاب "الجبار"؟
فهمت الآن.. أنا طلبت الحماية من الكتاب..
وهذه هي الطريقة التي أعدّت لحمايتي...
لكنني سألغي الطلب.. لا أريد هذا النوع من الحماية..
إن هذا العملاق غريب جديد بالنسبة لي...
لكنني سأحاول القضاء عليه..
إذاً لكمتي قد اخترقته لا شك أنه من معدن فريد..
وخفيّ...
يجب أن أتحاشى الوقوع في شبكته.. وإلا كان مصيري كمصير الفتاة!
آمل أن تنفذ أوامري.. المضادة..
لا فائدة من ذلك.. إن الصوت لا يخترق هذه الزجاجة الغريبة!


بما أن مجابهته بالقوة لا تجدي نفعاً ...
سألجأ إلى الخدعة ...
وهي الطريقة التي يلجأ إليها أرباب المهنة ..
سأتظاهر بمهاجمة عينيه ...
ثم أحول مساري بسرعة نحو الإناء ...
وأنتزعه من خاصرته ..
إنه يلحق بي كما توقعت ...
وإذا كانت القوى التي تسيّره غير محدودة كما أتوقع ...
سوف يلحق بي إلى الماضي .. مخترقاً حاجز الزمن!


إلى "زوس".. ليلة رأيت فيها الفتاة وأبويها الغريب ...
وبما أننا كنا موجودين في ذلك الزمن.. إننا نتحوّل إلى خياليين ...


فيمر عبرنا العملاق إلى داخل الأنبوب ...


حيث يدفع إلى فوق..
حتى يبلغ الفضاء الخارجي..


ويصبح في بعد آخر ...
إن الفتاة المسجونة لم تصطحبه لحسن الحظ!
أيها "الفتى الجبّار".. ساعدني


طبعاً ... والآن سأعود بك إلى زمننا ...
حيث ستودعني السجن!


لا.. سأحاول منعك بكلمة..
هذا الكتاب.. إنه مصدر قواها!













حلم جميل! أليس كذلك ؟

النهاية


الرجل الخارق
لو كنتم من مكّان بانتنا لتمكّنتم الآن من رؤية الجبّار يخترق عباب الفضاء ...
إنما بعد لحظة سيختفي تاركاً وراءه العالم .. والزمان .. إنه في طريقه إلى الماضي
إصطدام عند حاجز الزمن

تنعم آلتنا بفترة هدوء تام.. لذا سأستغل الفرصة لأخدم الأستاذ "شوقي"...

لقد سألني أن أسافر إلى الماضي..

لأؤكد نظريته عن هجرة العائلات البدائية "بُعيد" العصر الجليدي..

وأنا مدين للرجل بأكثر من ذلك..

فهو طالما ساعدني في مناسبات عديدة عندما كنت فتى" وزميلاً لابنته "وداد" في زوس...

بعد عدة سنوات مازلت أحن لهذه المدينة ولمن كان فيها

ولنترك "الجبار" المسافر عبر الزمن ولنعد إلى المدينة والزمن اللذين طالما يحن إليهما...

أهلاً بكم في زوس




وبعد قليل كان الفتى الجبّار يخرج طائراً من النفق السرّي..
ان والدي على حق.. مهما طالت الرحلة سأبرمج عودتي بطريقة...
تمكنني من الظهور في الحاضر.. بعد دقائق من مغادرتي ذلك الزمن
المحطة الثانية هي الكتيبة في القرن الخامس والعشرين...
وفي تلك الأثناء كان الخارق يخترق حاجز الزمن إنما في جهة معاكسة انطلاقاً من العام ١٩٨٤
غريب... خلال رحلاتي العديدة عبر الزمن لم أر مثل هذه الخطوط
ربما هي ناتجة عن خلل في مجرى الزمن.. واستناداً الى حجمها..
من غير الممكن تحاشيها...
وفي تلك الأثناء.. كان "الفتى الجبّار" المسافر الى المستقبل قد بلغ نفس الحاجز إنما من الجهة المعاكسة...
ماهذا؟.. صحيح أنني غير متمرس في الرحلات الزمنية.. لكن أحداً من زملائي الجبابرة لم يبلغني عن إمكانية تعرضي لخطوط مماثلة...


سأحاول اجتياز هذا الحاجز القريب بسرعة قصوى آملاً ألاّ يعيق تقدّمي ...
لن أتراجع بل سأحاول اختراقه بأقصى سرعة ..
وكان "الرجل الجبّار".. و"الفتى الجبّار".. إن غير المعقول سيحصل في ذلك الجزء من الثانية
وحدث أن التقى نفس الجسمان الملموسان في نفس المكان ونفس الوقت.. مما خالف قانون الطبيعة ...
وفي تلك اللحظة تحوّلت جزئيات كل منهما الى مادة هائمة في الفضاء ...
آه..
آه..
آه..
آه..!
إرتدّت عن المادة المشابهة التي تقابلها في خضم العاصفة الزمنية..
وكان التأثير عنيفاً على سرعة الجبّار الرجل واندفاعه...
فعاد أدراجه.. قسراً إلى النقطة الزمنية التي انطلق منها ...


وهكذا كان بالنسبة للجبار الفتى ...
فعاد فاقداً الوعي .. تقريباً إلى "زوس" التي غادرها منذ قليل ..
شريف "! هل سمعت هذه الضجة ؟
ماذا ؟
هنالك ضجة في نفق إبننا السرّي !
قد يكون جرذ أو حشرة كبيرة .. سألقي نظرة !
ماذا ؟ إنه "نبيل" !







وكان "الفتى الجبار" يريد أن يخبرهما ما أصابه .. ولكن هل تفسير ماجرى ممكناً ؟








ولكن المكان يختلف! أعتقد أنني في باتنا بدل أن أكون في "زوس"...
على الأقل.. هذا ما أعتقده
هنالك أمور غريبة تجري..
يا إلهي..
ما الذي حلّ بي.... استناداً إلى صورتي في المرآة...
غريب... إن ناطحات السحاب هذه لم تكن هنا عندما زرت المدينة منذ أسابيع...
ولا يعقل أن تكون قد شيّدت بهذه السرعة.. هنالك العشرات منها!
يبدو أنني تحولت إلى رجل...
كيف حصل ذلك؟ عندما غادرت منزلي الوالدي اليوم كنت في السادسة عشرة.. أما الآن
انظروا إلى فوق..
إنه ليس بطائرة ولا هو طائر.. لا بدّ أن يكون هو
طبعاً إنه هو... السنا في باتنا؟
أراهن أنهم من السياح.. ويشاهدون الخارق شخصياً للمرة الأولى!


وفي تلك الأثناء.. كان حدث آخر يجذب انتباه المارة ...
يا إلهي ... أعتقد أنه لن يتراجع !
ليتصل أحدكم بسرية الطوارئ، سيعرفون كيف يعالجون الأمر !
إن زوجتي تؤمن الاتصال الآن !


إنما أخشى أن يصلوا بعد فوات الأوان !
يبدو أنه في حالة غيبوبة وسيقفز بين لحظة وأخرى !


إسمع ياهذا.. إننا ننتظر منذ دقائق.. هيا إقفز ودعنا نذهب الى أعمالنا !
كيف تسمح لنفسك أن تتفوه بهذا الكلام ؟
أنت ...


لماذا لا تذهب إلى عملك إنك تستهتر بالحياة البشرية.. كأنك لست من البشر ...
أحسنت ياسيدي !
ألم تتعرف إليه. إنه "نديم حلمي" !


مهما قست الحياة بالنسبة إليك.. هذا ليس بالحل المناسب يا صديقي !
من ؟


لا يزعجنك الحبل.. أعدك أنني لن أستعمله لجرك الى الداخل ...
المشكلة هي ...

أن تسمح لي أن أقفز معك أو أن نتراجع معاً !
هل جننت ؟ لماذا تريد أن تقفز معي ؟
لقد قررت أن أتضامن معك على السراء والضراء...
إنني أشعر بالألم النفسي الذي تعانيه يا صديقي ...








وفي تلك اللحظة في مكان آخر في المدينة
انتبهوا يا شباب.. العارضة تسقط
لقد انقطع السلك.. آمل ألا يكون هنالك أحد في الشارع!
سناب
احترسوا.. لقد هوت العارضة!
آه!!
أي!
لا تنظر إلى فوق!
أوف!!
ولكن قبل أن تبلغ العارضة الحديدية الأرض.. ومن عليها..
يا إلهي! الحمد لله.. لقد نجونا!
والفضل في ذلك إلى الخارق.. كالعادة!

رغم أن الجميع ينادونني "الخارق".. مازلت أشعر أنني فتى جبّار ولكن الجميع في هذا العالم يعتبرونني بالغاً

ذلك أنني في العام ١٩٨٤

يا له من عمل عظيم!

آمل أن يبقى في بالنا إلى الأبد!

يبدو أن عقلي الفتى وحده قد سافر معي إلى مستقبلي..

أو بالأحرى تبادلت العقل مع "الفتى الجبّار" فعاد هو بتفكير "الخارق" إلى "زوس".. قبل خمس عشرة سنة من الآن...






وفيما كان "الفتى الحائر" أو الرجل يحاول التكيف مع وضعه الجديد.. ننتقل الى نشرة أنباء الساعة السادسة!
نحن الآن أمام فندق مترو حيث حصل منذ ساعة تقريباً حادث مدهش..
كان مواطن يائس يقف على حافة الطابق العاشر ليرمي بنفسه ويرتاح من عناء الحياة..


وإذ برجل غريب يتدخل.. ولا ينقذ حياته فحسب بل يغير حياته كلياً
أجل يا آنسة "وداد".. كنت على قاب قوسين أو أدنى من النهاية.. ثم بعد بوسعي أن أتحمل المزيد


بعد أن هجرتني زوجتي مصطحبة الأولاد.. وانهارت مؤسستي التجارية ثم ضرب إعصار منزلي فدمره.. وقد قررت أن
أغادر هذه الدنيا!.. أما الآن.. فقد تبخر يأسي وأشعر أنني قادر على بدء حياة جديدة..


وهكذا.. تمكن الراعي الصالح كما يطيب لي أن أسميه من زرع الأمل والنشاط في قلب الرجل.. ثم اختفى..
وكائناً من كان... هذا الرجل مدين له بحياته.. وسعادته...
كنا معكم من الشركة الفضائية ومع "وداد"!


وفي حديقة بامتنا في تلك الأثناء..
لقد أصبت الهدف كالعادة بوجودك عند مدخل الفندق في تلك اللحظة..
لا يعتبر الصحافي ناجحاً إذا لم يكن يتمتع بحاسة شم فيتوقع الحدث قبل حصوله!


بما أنك من كبار رجال الصحافة أعتقد أنك تسعى الى مقابلة.. معي!
فكرة لا بأس بها!


وفي تلك الأثناء.. في الشقة رقم ٣٤٤
مدهش.. إن "نبيل فوزي" الرجل هو صحافي كبير في الكوكب اليومي ومذيع أخبار...
يبدو أنني سأوفق في حياتي كالخارق!


إن هذا المجلد يضم صورا عديدة منذ دخول "نبيل فوزي" ميدان الصحافة...
كما أن هنالك تذكارات عديدة في الشقة تمكنني من اكتساب معلومات كافية عن حياتي كرجل بالغ.. في موقف...


يبدو أن هذين الزميلين "رنده" و"نديم" هما صديقان حميمان لي
إنما تبقى المفاجأة الكبيرة زميلتي في نشرة أخبار السادسة..


وهي زميلة الدراسة وجارة الطفولة في زوس: "وداد شوقي"!
لم هذا التجهم يا "وداد".. سمعت أنك حصلت على مقابلة ممتعة مع الذي حاول أن ينتحر هذا الصباح؟!
أجل.. ولكن النجاح المهني لا يكفي!


إن حياتي الخاصة مليئة بالعذاب منذ فشل زواجي من "فارتوكس"
إن الفراغ العاطفي الذي خلفه.. لم يستطع أحد أن يعالجه...
إنني أفهم شعورك يا "وداد"!


حقا يا "وهيب"؟
في الأسبوع الماضي صدمت سيارة مسرعة كلبتنا المدللة "سيسي"...
وقد دفناها في فناء الحديقة حيث كانت تخبئ عظامها المفضلة!


إن منزلنا خالٍ بدونها.. صحيح أن بإمكاننا الحصول على بديل لها ولكن بتحفظ !
في الحقيقة، إن الذين نحبهم لا يُستبدلون.. وأنا أعاني من المشكلة نفسها !
ماذا هنالك ؟ لم هذا النحيب ؟... إبتسما !
"نديم" ! الآن !
لسنا بصدد تحمّل مزحاتك الصبيانية الآن !


إنما أعتقد أنني وصلت في الوقت المناسب... مع صديقي "فرح" !
ما الذي يجري هنا... بكاء وحزن.. مؤشرات سلبيّة ؟


من هو هذا ؟
أعتقد أن مواصفاته تطابق مواصفات الرجل الغريب الذي أنقذ المنتحر هذا الصباح
تماماً يا آنستي... واسمي "فرح"


واسمحا لي أن أحرركما من العذاب والغم !
ما الذي يقوله ؟
استرح يا "رئيس".. ودعه يتصرف


لقد أتيحت لي الفرصة لأثبت بالأفعال ما قلته لك يا سيّد "صافي"... سأمتص الآن أحزان زميلك !

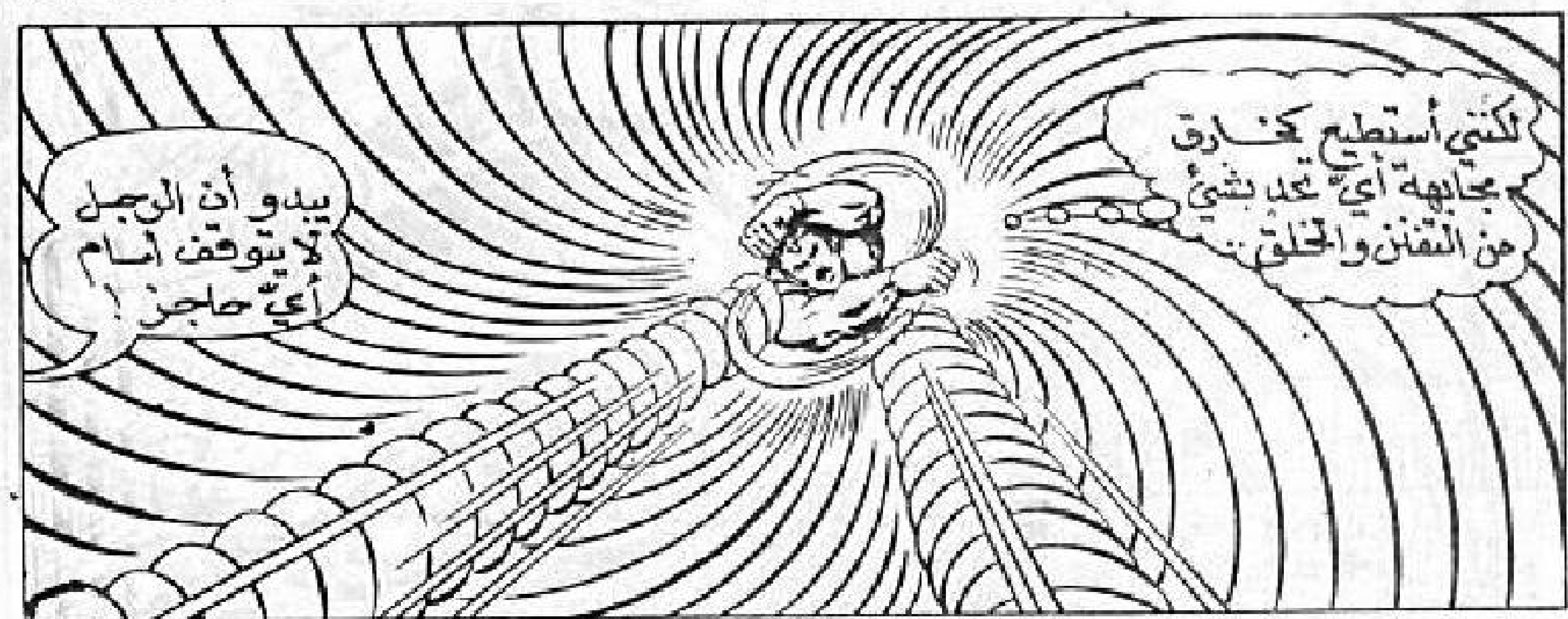

يا إلهي! أشعر بالإرتياح
صحيح أن "سيسي" كانت رائعة إنما هنالك أفضل منها!
يا له من شعور غريب إن "فارتوكس" ليس الرجل الوحيد الذي يؤمن في السعادة!
لا أعرف ما هو سرّك يا "فرح" إنما اكتسبت ثقتي... أن قرائنا بحاجة إلى أمثالك.. إلى تتبع أخبارك الإيجابية
لا تحاول يا رئيس.. يرفض الإدلاء بأي شيء!
للصحيفة ربما.. ولكن التلفزيون مسألة أخرى...
قد أخص نشرة السادسة بدقيقة أو دقيقتين.. إنما ليس أكثر!
ولنحاول الآن معرفة ماذا يجول في خاطر "وداد"
بما أنني أشعر بالارتياح لماذا لا أستأنف نشاطي الإجتماعي
وسوف أبدأ بدعوة زميلي الغريب الأطوار إلى العشاء
مرحبا.. أنا "نبيل فوزي" لست في المنزل الآن... أترك اسمك ورقم هاتفك من فضلك.. شكراً!
"نبيل".. أنا "وداد".. لا أعرف أنك في عطلة.. إتصل بي على أي حال!
إنما إذا كنت غير مرتبط الليلة، ما رأيك أن تتعشى معنا...
وإنما كما نرى.. كان الذي يشغل بال "وداد".. منشغلا بأمور أخرى!

من الذي
دعاه للاشتراك
في العملية ؟

لاخيار
عندنا.. لنجرّب
عليه سلاحنا
الجديد !








إن الأسلحة لا تقتل محطمها مهما تطوّرت !
إنه أشد فعالية من كاسحة ألغام !
لم يكن علينا أن نعرّض أنفسنا بمجابهته !
أوه !!
وبعد قليل ...
لقد فعلت ما عليّ والبقية عليكما.. بإمكانكما أن تودعاهما السجن... بتهمة السرقة !
شكراً يا "خارق" سنهتم بأمرهما !
وواصل الرجل الجبّار جولته النهارية في المدينة الكبيرة
ليس فقط أن عدد سكان ماسّتا يفوق عدد سكان "زوس" بكثرة تقريباً
بل أن الجريمة قد أصبحت أوسع انتشاراً في الثمانينات
وبخاصة السرقات في الشوارع وأعمال النشل !
إنها عملية النشل الثالثة التي أصادفها في غضون ساعة واحدة وفي وضح النهار !


إن عمليتك لن تمرّ بسهولة فهذا العقد إرث عائلي .. خذ!!
آه!!
.....


يجب أن يفهم أمثالك أن جميع الناس ليسوا بفريسة سهلة لغرائزكم !
سأقتلك أيتها..


لكن نفخة جبارة قلبت المقاييس..
في الحقيقة يا آنسة "رنده"
لم يكن عليك تعريض نفسك للخطر
آنسة "رنده"!! منذ متى؟


أعني.. "رنده"! لو لم أكن طائراً من هنا.. لقتلك!
لا أعتقد.. كان بإمكاني أن أسدد رفسة أخرى في بطنه!
ربما.. إنما من واجبي أن أحمي المواطنين الأبرياء!


المواطنون الأبرياء.. غريب.. بل مضحك.. أعتقد أن علاقتنا الحميمة لا تدعو إلى هذا التكلف!
طبعاً.. إنك على حق يا "رنده"!



أما الآن .. فعليّ أن أنقل هذا
الوغد إلى أقرب مركز للشرطة !
أراك في وقت لاحق !
أعتقد
أنك ستفي
بوعدك !



الخارق يعلو في الفضاء..
أعتقد أني بإمكاني
الآن أن أجزم..
إن صوته وشكله
هما صوت وشكل
الخارق ... وقواه
الخارقة هي قوى
الخارق
لكنه ليس الخارق
الذي أعرفه وأحبه
هنالك أمور
غريبة تجري
لكنني لا أعرف
ماهي بالتحديد



وفي نفس اليوم..
٣٤٤ شارع الزهور .. إنه
العنوان الذي حصلت عليه من
الدليل آمل ألاّ يكون غائباً !
على أيّ حال
سأترك له كلمة
مع البوّاب !



وفي تلك اللحظة تبدلت إشارة المرور من أصفر
إلى أحمر ...
يجب
أن أسرع
قليلاً ...
حتى لا يفوتني
الاجتماع !



لا .. من أين جاء
هذا الفتى ؟
يا إلهي .. سوف
يصدمني !

الرجل الخارق !

الحمد لله !










تفضل باستعمال نظرك الخارق لمعرفة ما إذا كان في المنزل!
آسف يا صديقي.. إنه خارج المنزل في الوقت الحاضر!
وبعد أن طيّب الخارق خاطر الفتى وودّعه...
يبدو أن "نبيل فوزي" من المشاهير في هذه المدينة وهذا العصر...
إني أتخيل كيف سأجابه ملايين المشاهدين في نشرة أخبار السادسة
لو أخبرت أمي وأبي بالأمر لما صدّقاه حتماً.. كان همّهما أن يبقى إبنهما خارج الأضواء!
إن التكيف على أجواء الثمانينات لن يكون سهلاً عليّ!
وبما أنني ملتزم بأعمال معيّنة يجب أن أتعرّف إلى حياتي الأخرى..
ثم أن فضولي لا يقاوم.. بالرغم من التعقيدات التي قد تطرأ!
لقد تمكّنت بواسطة أشعة نظري من تحديد مكتبي..
لا بأس به على أي حال..
والآن يجب أن أرتدي بذلة العمل، لأتكيّف مع الجوّ!


وبعد عملية تبديل سريعة...
ها قد تحولت الآن إلى رجل إعلام يعمل في الصحافة والتلفزيون في نفس الوقت!
إنني أتساءل هل...
أحد هم يقرع على الباب. آمل ألا أرتكب هفوات!


سأعود بعد قليل.. يجب أن أوزع البريد لأصحابه
"نبيل" هنا.. إختصرت إجازتك.. وهل اشتقت إلى هذا المكتب إلى هذا الحد؟
أنت قلت يا "وداد"..
يا لها من صدمة


لقد رأيت صورة لها في منزل "نبيل" لكنني لم أتوقع أن تكون بهذا الجمال شخصيا!
ولكن طالما أنت هنا...


ما رأيك لو تعشّينا معًا في المطعم الصيني... الليلة؟
سأفكر في الأمر يا "وداد".. لكن تسريحتك رائعة اليوم!
حقًا! شكرًا!







ثم ننتقل إلى حيث يتطرون ...
إنهم لا يعرفون مصدر سعادتهم .. لكنها مجرّد بداية !

بعد قليل سيتحوّل سكان المدينة بأسرهم إلى دمى ضاحكة ...
وسيتوافد الملايين إلى لأمتص أحزانهم ..
كل هذه الطاقات سأخزنها في داخلي ...
إن "الخارق" هو اليوم أعظم بطل في بلادنا لكنني سأكون بطل المستقبل !

إذا لم تعرفوه .. نذكركم أنه "فرح" .. وسوف نعود إليه قريباً .. في مغامرة شيّقة من بطولة الخارق " - " الفتى الجبار"

اللايزر أشعة المستقبل

يتزايد استخدام أشعة اللايزر يوما بعد آخر سواء في المجال المدني او العسكري. ويعد دخول أشعة اللايزر الميدان الصاروخي - الفضائي والميدان الطبي في معالجة بعض الحالات المستعصية... تجري التجارب حاليا على تسليم اي مواجهات مستقبلية شاملة لاجهزة لايزرية قادرة على ضبط وتوجيه حركة مئات السفن والغواصات والطائرات والرادارات وتحديد العدوة من الصديقة والتعامل معها بما يلزم من اسلحة.

الدول الكبرى تركز الآن على هذه الناحية المهمة والدقيقة والتجارب الاولى دلت على ان الطاقة اللايزرية ما زالت في بدايتها وهي رهيبة وشاملة، سواء اكانت في الاستخدام المدني او العسكري.



التلفزيونات الكبيرة

تشتد المنافسة بين الشركات الالكترونية خصوصاً في مجال صناعة التلفزيونات الملونة. احدى المؤسسات الالكترونية العالمية بدأت بصناعة تلفزيونات كبيرة الحجم مساحة الشاشة (١،٣ × ١،٥) م. ووزن الجهاز ١٥٠ كغم.

وهكذا بدأ العمل في المؤسسات الالكترونية العالمية لصناعة الشاشات الملونة الكبيرة التي تغني عن السينما. هذا الانجاز المميز في عالم الالكترونيات حققته احدى الشركات اليابانية.

اما الشاشة فقد عبئت بغاز جديد زيادة في وضوح الرؤية والنقاوة كما ان الأجهزة اللاقطة الداخلية صنعت بطريقة جديدة تمكنها من العمل مدة أطول.

السيّد والسيّدة الخارق



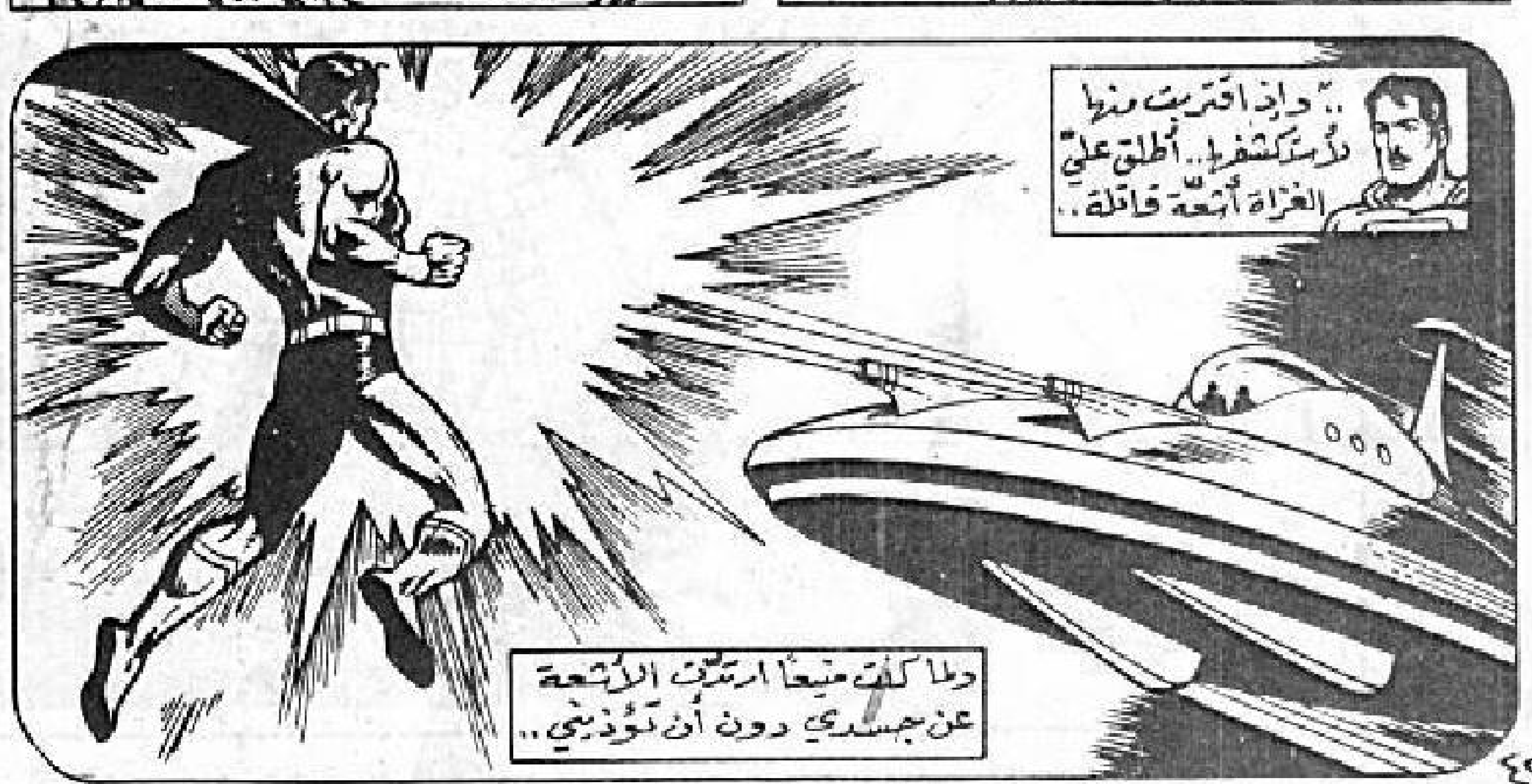
احترسي يا "رنده"... لقد بدأت مغامرة جديدة مزيفة.. أو بالأحرى:

خدعة بخدعة!


أجل .. هذا أنا .. "الرجل الجبّار" .. البطل العظيم ...
طبعاً بالتأكيد !
وأنا كليوباترا ... أنت لست زوجي بالتأكيد ..
ولم هذه الزيارة المفاجئة يا خارق ؟


جئت أخصك بسبق صحفي .. لقد رددت الآن هجوماً على الأرض !
ما هذا ؟
مهلاً .. دعني آتي بقلمي ودفتري لأسجل الوقائع !


كنت أقوم بدورية بين الأرض والقمر فسمعت محرك مركبة فضائية غريبة تجوب الفضاء ..
سمعت .. في الفضاء الخالي
أعني رأيت !..


.. وإذ اقتربت منها لأستكشفها .. أطلق علي الغزاة أشعة قاتلة ..
ولما كنت منيعاً ارتدت الأشعة عن جسدي دون أن تؤذيني ..

ولما تمسكت بالمركبة دفعتها إلى خارج النظام الشمسي ...

إياك أن تعودي إلى هنا وإلا قطعتك إربًا !

وهكذا أنقذت الأرض مرة أخرى من كارثة محتمة !

يا لك من مخادع !








وفي غرفة التحرير..
لماذا يخصك الخارق بالأخبار المهمة.. دون سواك يا "رنده"؟
ربما لأنني أجمل منك يا "نديم"..
لقد خدع هذا المزيف "نديم"!


وبعدها.. دخلت المحررة مكتب رئيس التحرير.. زوجها!
هل سمعت ما جرى يا "نبيل"؟
حرفياً يا "رنده"!


لحسن الحظ أنني تمكنت من ضبط نفسي ولم أضحك!
يا له من مقلد فاشل!


هل اخترقت زيه التنكري بأشعة نظرك؟
طبعاً... وقد تعرفت إليه!


إنه "ماهر طريف".. المحرر الذي غادر "النجم اليومي" والتحق بصحيفة "أنباء المساء"
وكان يحسدك دائماً على كونك أبرز صحافية


سأصدر القصة مع شيء من التعديل لجعلها واقعية
ستفضح الخدعة بخدعة مضادة


ليس كليًا.. إذ ستكون المركبة الفضائية حقيقية
وهي تلك التي حطت فوق بحيرة مور منذ قليل.. هل تذكرينها ؟
طبعًا.. ولكنها كانت خفيّة !


وقد تمكنت إبنة أختي "سوسن" من الإتصال بالأغراب.. فكرنا
لذلك سنأخذ "سوسن" في رحلة إلى كوكبهم !


وفي منزل "سوسن الصغيرة"
هل عرفت الآن لماذا نحتاج إلى "سوسن" يا "ليلى"
للاتصال بأغراب في مركبة طائرة...
"سوسن" !.. لماذا لم أسمع بهذه القصة من قبل ؟
لأنني لم أطلعك عليها...


مخافة ألا تصدقيها وتغضبي مني !
وهل أصبح تفكيرك ناضجًا إلى هذا الحد ؟


والآن طالما الخارق وخالتي "زينة" قد أخبراك القصة.. ما رأيك ؟
لا أريد أن أشغل بالي بها... طالما الخارق موافق.. أنا موافقة !


لماذا لم يأت العم "نبيل" معنا ؟
إن أشغاله كثيرة كرئيس تحرير يا عزيزتي...
ثم ليس هناك مكان له.. إذ ليس لي سوى ذراعان !

وفي مخبأه الجبلي أدخل الرجل الجبار المسافرين الفضائيين مقصورة خاصة ...

لن تفقدا الهواء إذ أسافر بكما عبر الفضاء!

يا لها من رحلة ممتعة.. سيحسدني جميع رفاقي في المدرسة!

مرحى!

ها قد انطلقنا.. إلى كوكب الجصر!

وما إن بلغوا العالم الجديد ...

إن كل شيء هنا خفي حتى بالنسبة لنظري الخارق ... "سوسن" جاء دورك!

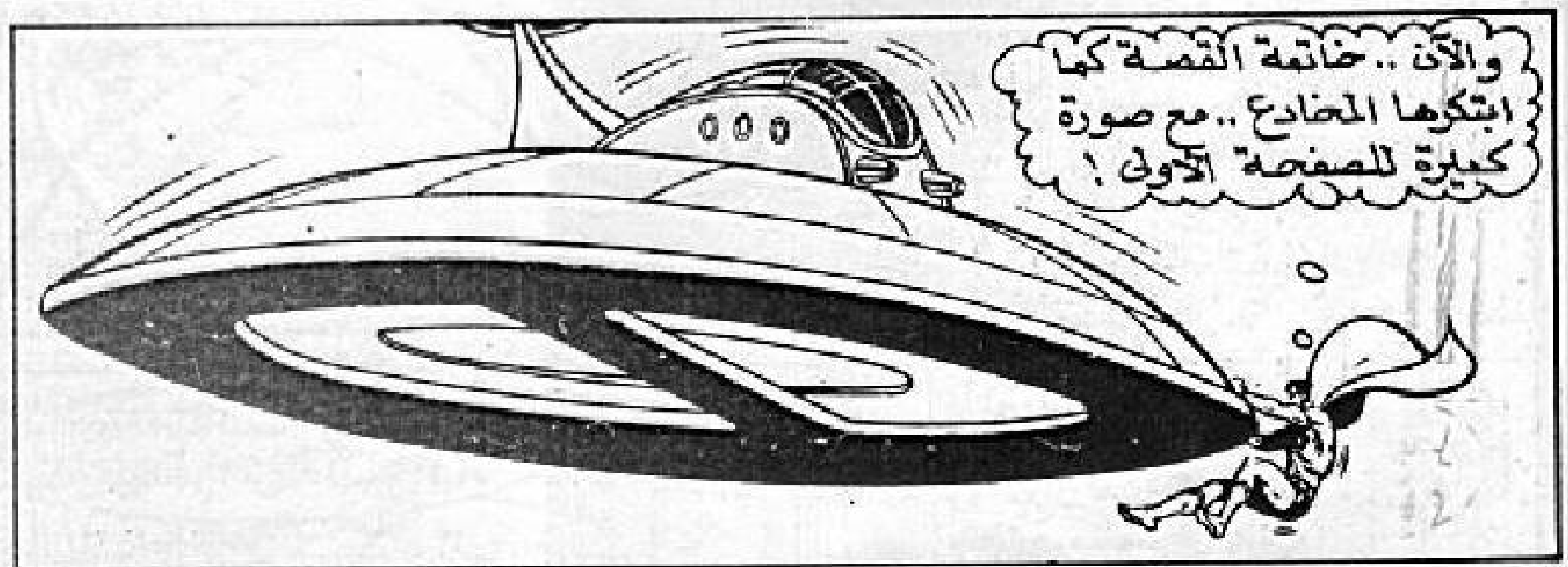
إنني أسمع أصواتهم يا "خارق" هنالك مدينة تحتنا!






وبعدها.. خارج نطاق الأرض
انظري يا "سوسن"..
إن الخارق "يستعمل الدهان"
ليجعل المركبة ظاهرة!
وهو لا يستطيع
أن يستعمل نفس الطريقة
مع الأشخاص!


وقد استعمل الخارق
أشعة نظره ليجعل الشعاع
قابلاً للتصوير.. وهو غير
مؤذ بالطبع!
يا له من
منظر رائع!


والآن.. خاتمة القصة كما
ابتكرها المخادع.. مع صورة
كبيرة للصفحة الأولى!


ها هو يقذف المركبة
إلى خارج النظام
الشمسي!
هذه المرة حصلت على
دليل ملموس لإقناع زملائي!


وفي اليوم التالي في
لقد جعلت المختلين في النجم اليومي يقتنعون أنني "الخارق"


وقد أمليت على "زنده" "قصة خيالية حول مركبة فضائية.. فصدقتها...
إنني مشوق لتصفح نسختهم!
تفضل.. إمحن نظرك فيها!


ما رأيك!!
شهود.. صور حيّة.. كيف تمّ ذلك.. كانت مجرّد خدعة وأكاذيب!
النجم اليومي
الخارق يتصدّى لمركبة غزاة
مغامرة حيّة

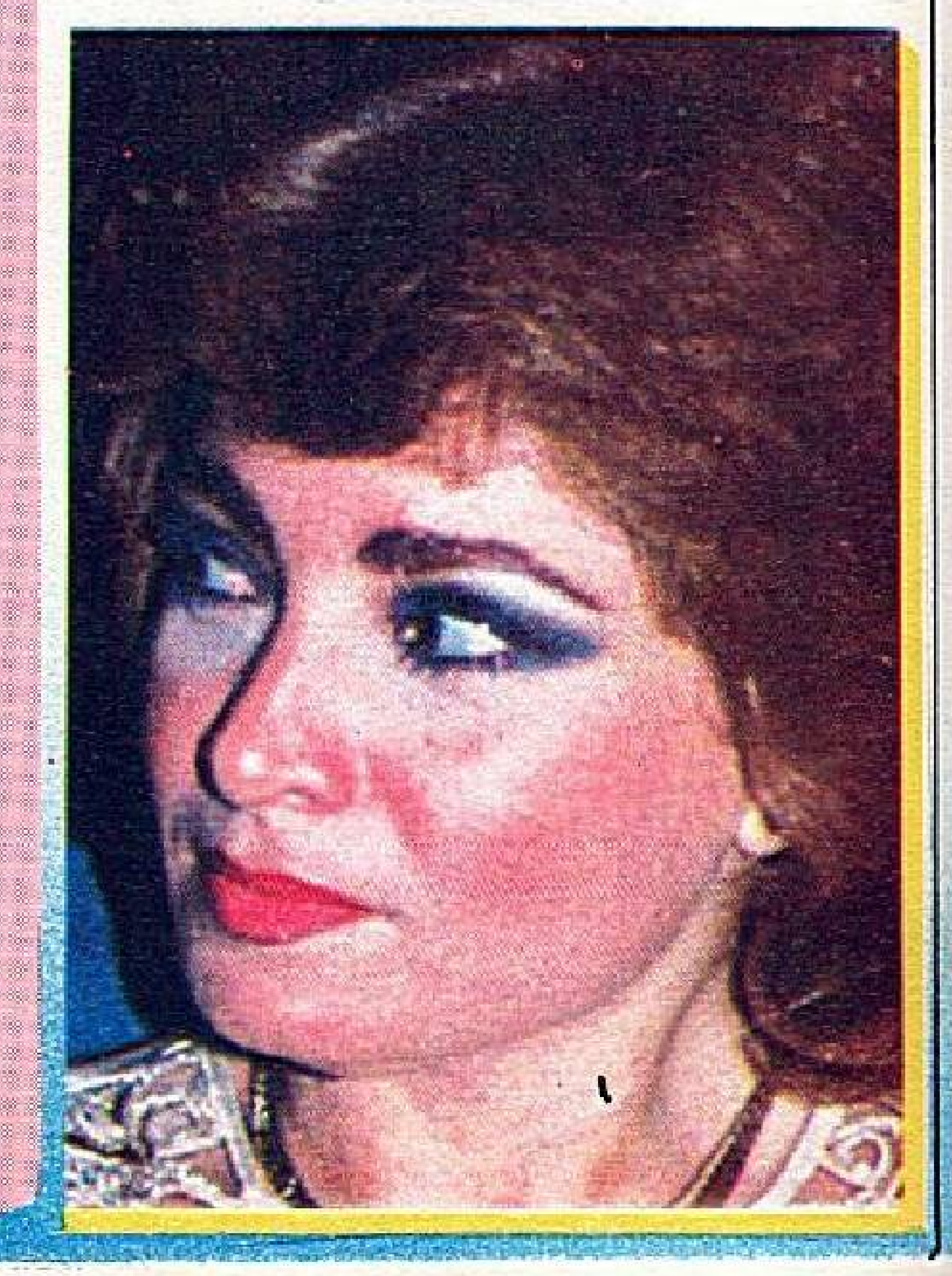

أيها الغبي، طالما أنك عرفت المغامرة قبلهم لماذا أتحت لهم الفرصة لنشرها قبلنا؟
لا.. أقسم لك.. لم أعد أفهم شيئاً!
ومنذ متى أنت تفهم؟ إنك مطرود يا قاهر!


ومن مكتب "نبيل"..
لمَ نظرة الرضا هذه؟
إنني أراقب بنظري الخارق مشهد موظف فاشل.. يطرد!
النهاية

صفية العمري ..

الحائط احسن من الطفل

الفنانة المصرية المعروفة صفية العمرى كادت قبل ايام تقتل طفلا في الرابعة من عمره.. هذا ليس فلما سينمائيا او مسلسلا تلفزيونيا.. بل هو حقيقة حيث فوجئت صفية العمرى وهي تقود سيارتها وهو يعبر الشارع وارادت ان تتفاداه فدخلت فى حائط قريب وتهشمت سيارتها واصيبت هي بعدة كدمات وادخلت المستشفى حيث بقيت فيه يوما كاملا.. وقد صرحت للصحفيين بأنها مستريحة نفسيا لان قتل الطفل كان سيعذبها طول العمر.




اسئلة
ممتعة
ومسلية
وجميلة
جوائز
ثمينة
ترقبوا
spider-man@net
مسابقة الجائزة
الكبرى
موعدكم
مع مجلتكم
المحبوبة
(الرجل الخارق)
ومسابقتها
الجديدة

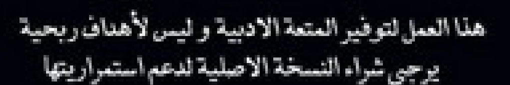


Enjoy with

Spider-man






هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها